



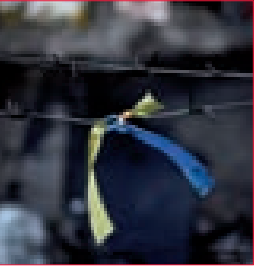
حردان استقبل أمين عام «الوحدوي» في البحرين
لحل سياسي يعزز الوحدة ويصون الاستقرار

محليات



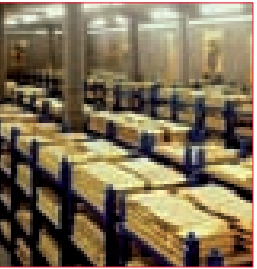
التفاهم بين حزب
الله و«الوطني الحر»
نموذج للتعميم

تحقيقات



«رواندا» أوكرانيا...
هدف واشتطن
الأساس لحل
مشاكلها مع موسكو

اقتصاد

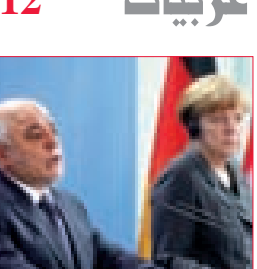


لبنان الأول عربياً
لناحية النمو في
احتياطي الذهب

ثقافة

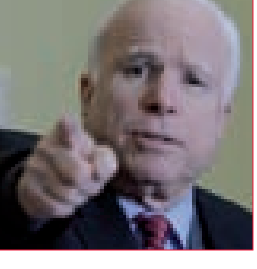
حماسة الروح
المتأقّة والجنون
الرائع

عربيات



العبادي يدعو
ميركل لدعم العراق
في مواجهة «داعش»

دوليات



ماكين: الولايات
المتحدة مذنبية
في استخدام
الأوكرانيين
للذخائر المنقودة

Saturday 7 February 2015 Issue No. 1704

حزب الله: «ما منترك عون وما منرضى بدالو»... و«المستقبل»: التمديد لجهوجي وتعيين عثمان تسوية في أوكرانيا وثورة في اليمن... وجيرو: الرئاسة اللبنانية بين جنرالين كيف فتحت واشتطن ملف الإسلاميين في الأردن أمام «إسرائيل» من بوابة الكساسبة؟

كتب المحرر السياسي

حملت تقارير صحافية وديبلوماسية معلومات مثيرة حول خطة أميركية، لفتح الباب أمام صراع داخلي في الأردن على جبهتي الانتماء الديموغرافي، الأردني الفلسطيني، والانتماء الفكري، الإسلامي الليبرالي، وما يرتبه ذلك من دخول الأردن مرحلة طويلة من الفوضى السياسية، تدمج جماعة «جبهة النصرة»، التي أفرج النظام الأردني عن أحد قادتها، مع تخطيطات «الإخوان المسلمين»، والفريقان موثوقان من «إسرائيل» كما تظهر التجربتان المصرية في عهد حكم «الإخوان» والسورية في ما يشهده الجولان مع «جبهة النصرة»، ومشروع واشنطن أن يجري تسليم «إسرائيل» فرص إدارة الفوضى على خلفية مشروعها القديم المستمر، تحت عنوان «الوطن البديل في الأردن»، مخرج ممكن من مأزق العجز عن الحرب والسلام، ونقل التقارير، إن بوابة هذا المشروع كانت إفشال المفاوضات لإطلاق الطيار الأردني معاذ الكساسبة بقرار أميركي فرض على الملك الأردني، مرفقاً باستدعائه إلى واشنطن،

بالتزامن مع وقف المفاوضات التي كان محورها مفاوضات الكساسبة، بساجدة الريشواوي، وكانت المفاوضات قد بلغت مرحلة متقدمة قبل وقفها، وتشكك التقارير بالمعلومات التي تحدثت عن إحراق الكساسبة. فتح الملف الأردني ولن يغلق تقول التقارير، فيما مستقبل «الإخوان» يغلق في سورية ومصر، ويحتضر في الخليج، وتتموضع حماس مجدداً على هويتها المقاومة، ويتموضع «إخوان» تونس تحت سقف الممكن. يحدث هذا بينما، يُصاب «الإخوان» بالضربة القاضية في اليمن، بعد فشل مناوراتهم خلال الأيام الماضية لتتبع وتخریب المفاوضات حول ملء الفراغ الدستوري، وسقوط رهانهم على غياب البديل الثوري لدى التيار الحوثي، فمساء أمس تالتت القرارات الثورية في اليمن، من الإعلان الدستوري الذي تضمن العزم على تشكيل مجلس وطني انتقالي يضم خمسمئة واحد وخمسين عضواً، منهم مائتان وخمسون يعيّنون من اللجان الثورية ويترك الباب

أيها العرب: ما هكذا تورد الإبل! ما هكذا يحارب الإرهاب!

د. فيصل المقداد

نائب وزير الخارجية السورية

طلعت الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها عصابات «داعش» الإرهابية بقيامها بحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة على مشاعر وعواطف مواطنينا في سورية والأردن والوطن العربي والعالم معه. ولم يكن ذلك غريباً، خصوصاً بالنسبة إلى شعبنا العربي السوري الذي كان طيلة تاريخه الحضن الدافئ للعرب والذي لا يميز بين ضحية سورية وضحية يمنية أو ليبية أو مصرية أو أردنية، فهو يؤمن أنه في كل مرة يصاب فيها الجسد العربي بالتوكل، فإن باقي أجزاء الجسد يجب أن تتداعى بالسهر والحمي.

وانطلاقاً من ذلك فإن الموقف النبيل الذي عبرت عنه حكومة الجمهورية العربية السورية نيابة عن شعب سورية إزاء جريمة «داعش» بحق الطيار الكساسبة وإدانته لهذا النوع المنحط من الممارسات الهجية والأخلاقية، التي لا يمكن لأية كلمات أو عبارات في اللغة العربية وغيرها من اللغات أن تعبر عنها. إلا إن ذلك كما جاء في بيان الحكومة السورية يملئ علينا جميعاً القيام من دون انتظار أو تردد بالتنسيق بين دولنا العربية في إطار مكافحة الإرهاب. نعم، تعازينا الصادقة لأهل الطيار الكساسبة ولشعبنا الأردني وعشائره العربية وضباط جيشه وأحزابه الوطنية والقومية والتقدمية من متقاعدين وعاملين، لأننا كنا وما زلنا وسنستمر بالتعويل عليهم في معاركنا ضد الإرهاب وضد الاحتلال الصهيوني لأرضنا العربية وضد المؤامرات الغربية على دولنا وضد سياسة التضييل التي مارسها أجهزة الإعلام الغربية لحرف انتباه شعبنا في الأردن وغيره من الدول العربية عن الأسباب الحقيقية للكارثة التي واجهتها عائلة الكساسبة وآلاف العائلات العربية على امتداد الوطن من محيطه إلى خليجه خلال السنوات القليلة الماضية. إن صب البنزين على الطيار معاذ الكساسبة وإحراقه وهو على قيد الحياة والانتقام لإحراق من جثمانه، لا يمكن أن يلقى منا إلا الإدانة والتعبير عن القرف من ممارسات هذه المجموعات التي افتقدت الحد الأدنى من الإحساس البشري وتصرفت كالوحوش المتعطشة للدم. وإذا اعتقد هؤلاء الإرهابيون أنهم بإرهابهم هذا قادرون على إخافتنا وإخافة أشقائنا في الأردن وغيره من ممارساتهم فهم واهمون. وفي الوقت الذي فاقت هذه الجريمة المروعة كل التصورات والممارسات الشيطانية، وفاقت أيضاً الجريمة التي ارتكبتها «داعش» ضد الفرنسيين العاملين في صحيفة الكاريكاتير «شارل إيبدو»، فإننا لم نر ولم نسمع من القادة الغربيين سوى كلمات خشبية تعودوا على استخدامها في كل مرة تقع فيها مثل هذه الجرائم. وعلى رغم مشاركة القيادة الأردنية في التظاهرة التي تدعى إليها الكثير من الزعماء في شوارع باريس تنديداً بتلك الجريمة، إلا أننا لم نر تداعياً لتنظيم مثلها في عمان أو في مضارب عشيرة الكساسبة للاحتجاج على الهجمة الداعشية التي لا سابق لها في تاريخ العرب والمسلمين، مع أننا نعرف أن نبيون الإمبراطور الروماني

ظاهرتان متلازمتان: إدارة التوحش والتغول السياسي

د. عصام نعمان*

تجلت إدارة التوحش بأسطع صورها بتجويج وتخريف الطيار الأردني معاذ الكساسبة مدة خمسة أيام قبل حرقه حتى الموت. فعلة تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش» تحاكي، كما قيل، أسلوب «الصدمة والرعب» الذي اعتمده الأميركيون في حربهم على العراق عام 2003. بزر الدواش جريمتهم بأنها جاءت ثاراً لمقتل 25 عنصراً من تنظيمهم «جائعين خائفين» في قصف نفذ طيران «التحالف الدولي» بتاريخ 12/24/2014 على مبنى الأمن السياسي في مدينة الرقة، وذلك بموجب حكم صدر عن أعلى المرجعيات الشرعية في «الدولة الإسلامية» يقضي بموته (الطيار) «جائعاً ومُحرقاً». الرئيس باراك أوباما، شأن العديد من رؤساء دول العرب والغرب، يندب بالجريمة البربرية وبظاهرة التوحش التي تزداد علواً وفحشا. لكن أوباما وغيره من الرؤساء لم يشر إلى ظاهرة أخرى لا تقل عن «إدارة التوحش» خطراً وفجوراً. إنها ظاهرة التغول السياسي التي تمارسها الولايات المتحدة و«إسرائيل» وحلفاؤها العرب ضد دول تناهضها سياسياً وفي مقدمها سورية. أوباما يدرك أن «داعش» و«النصرة» وغيرهما من التنظيمات الإسلامية الإرهابية باشرت حربها الوحشية على سورية (النتمة ص13) * وزير سابق

قمة روسية ألمانية فرنسية في موسكو لبحث التسوية في أوكرانيا

الكرملين: المحادثات جوهريّة ومعقّدة



أعلن الكرملين أن المحادثات التي أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حول التسوية في أوكرانيا كانت جوهريّة ومعقّدة. وفي ختام اللقاء الذي استغرق أكثر من خمس ساعات قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن العمل يجري حالياً على وضع وثيقة مشتركة محتملة في شأن آلية تطبيق اتفاقات مينسك في شأن التسوية في أوكرانيا. وأشار بيسكوف إلى أن الحديث يدور حول وثيقة «تضم مقترحات (النتمة ص13)

سيتولى رئاسة الجمهورية مجلس رئاسة مكون من 5 أعضاء

اللجان الثورية اليمنية تعلن بياناً دستورياً للمرحلة الجديدة

تاريخ صدور وتتمتع التشريعات العاديه ما لم تتعارض مع هذا الإعلان، مؤكداً ان سلطات الدولة الانتقالية تلتزم بالعمل على انجاز الاستحقاقات وفق مخرجات الحوار واتفاق السلم والشراكة خلال سنتين. ونص الإعلان: «تنفيذاً لإرادة الشعب اليمني الذي عانى من جور حكامه قررت قيادة الثورة النهوض بمسؤولية الوطن من الوضع الراهن»، وتعهد للجميع بغد أفضل

ووطن أفضل. وأكد استمرار العمل بالدستور النافذ، وان الحقوق والحريات مكفولة، والدولة تلتزم بحمايتها. وشدد الإعلان الدستوري على اعتماد السلمية في حل النزاعات با يكفل سلامة الوطن ومصالحه، مشيراً الى ان السياسة الخارجية تقوم على أساس مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الدولة. واعتبر ان اللجنة الثورية العليا

اطلقت اللجان الثورية أمس «الإعلان الدستوري» لنقل السلطة في اليمن من المصلح الرئاسي، وينص على تشكيل مجلس وطني انتقالي عدد أعضائه 551 عضواً يحل محل مجلس النواب المنحل. وسيؤولى رئاسة الجمهورية وفقاً للإعلان الدستوري في المرحلة الانتقالية مجلس رئاسة مكون من 5 أعضاء ينتخبهم المجلس الوطني وتصادق عليه اللجان الثورية. ويعد الإعلان الدستوري نافذاً من

منظومة العيون الخمينية الأربع من طهران إلى الجليل

محمد صادق الحسيني

من مسرح الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية للناس، بحجة أن حداثتهم و«تقدمهم» و«مدنيّتهم» أسدلت الستار وإلى الأبد على مقولتي التدين والإيديولوجيا، وأنهما باتتا تمثلان «نهاية التاريخ». وأن من يقف في وجههم أو من يحاججهم مهزوم لا محالة، وأمره ماض إلى زوال من دون شك أو تردد، فكيف من تجرأ أو يتجرأ على مقارعتهم؟ ستة وثلاثون عاماً ومثلها أو يزيد من قبل، وهم يبذلون قصارى جهدهم لإثبات أن نظامهم الدولي أي معاداة المنتصرين في الحرب العالمية الأولى، وما تبعها من تكريس وتعزيز مدّس بقيام كيان الغتصاب والاحتلال، هو النظام التقدمي والحر والأصيل والوحيد القادر

ستة وثلاثون عاماً وهم يحاولون إلصاق التهمة بها بأنها ثورة إيرانية، وبالتالي ما دخل العرب بها أو سائر الأمم الأخرى؟ ستة وثلاثون عاماً وهم يحاولون إلصاق التهمة بها بأنها ثورة شيعة، وبالتالي ما دخل أهل السنة بها أو سائر الطوائف الأخرى؟ ستة وثلاثون عاماً وهم يحاولون إلصاق التهمة بها بأنها ثورة صفوية مجوسية، وبالتالي ما دخل الإسلام والمسلمين بها؟ ستة وثلاثون عاماً وهم يبذلون قصارى جهدهم لإثبات أن جوهر هذه الثورة إنما هو التخلف والجهل والظلامية واللاعصرية واللامدنية. ستة وثلاثون عاماً وقيل ذلك ربع قرن إضافي، وهم يحاولون إخراج قادتها العلماء

نقاط على الحروف

أول ثورة عربية مكتملة في القرن الـ21

ناصر قنديل

لم يعد مهماً ما سيقوله عتاولة الإعلام العربي، خصوصاً من بقايا اليسار، الذين نجح النقط العربي في إغوائهم وتحويلهم إلى طبول فارغة تردد صدًى ما تطرقه عصا الطبال - الأمير على رأسها، لقد أنجز التيار الحوثي الثورة التي كان يتشكك كثير من المثقفين والكتاب والمفكرين، بأنهم يحملون بمثلها منذ قرن مضى. كما أنجز حزب الله المقاومة التي كانت حلماً غير قابل للتحقق، وراكم فوق الإنجاز ما هو أبعد من الأحلام، كمثل أن تصير المقاومة إعجازاً يتفوق على سيرة الفيتكونغ، وينشئ قدرة ردة عاجزة عن تشكيلها الجيوش العربية مجتمعة، أنجز الحوثيون ثورة قلبت النظام وعلقت أحكام الدستور، وحلت البرلمان وشكلت مجلساً وطنياً انتقالياً، سينتخب مجلساً رئاسياً، وتنبثق منها حكومة تدير البلاد لسنتين، تماماً وفقاً للوصفات التي دأب الثوريون على تكرارها لمعايير الثورة، التي لم يشهد مثلها أي من بلاد «الربيع العربي»، حيث بقيت آليات النظام القديم، ومنها انتبقت آليات جديدة، بالحجارة القديمة، فعلى سبيل المثال لا يزال وزير الداخلية المصري صالحاً لكل الفصول وكل العهود، ووزارة الداخلية هي ما هي في بنية كل نظام، فكيف بالأنظمة في بلادنا؟ وعلى رغم ذلك يتعنى المثقفون ويتسابقون على تطيير برقيات التهنية بالثورة مرة ومرتين ولا مانع بثلاثة، طالما «كامب ديفيد» بألف خير، مثلما لا يعينهم في لبنان شيء كمثل قلوبهم الموجوعة دائماً على القرار 1701. لا يهّم من سيهاجم الحوثيين، كما لم يهّم من هاجم حزب الله، فهما الإنجازان الأهم لجيلنا، حزب الله قدم لنا وصفاً كاملة لكيف يمكن إلحاق الهزيمة ب«إسرائيل»، كيف تحرّر الأرض من الاحتلال، وكيف تبني قدرة ردّ العدوان، وكيف ينشأ توازن الرعب، وكيف يتحوّل إلى قدرة ردة كاملة، وكيف يجري كل ذلك بأقل من نصف شعب بأقل من واحد في المئة من مجموع الشعب العربي، وفي بلد هو من الأصغر والأضعف، والأشدّ انقساماً، وما هم الحوثيون يقدمون لنا الوصفة لكيف تكون الثورة، تقودها قوة ذات تكوين عقائدي خاص، ولون مذهبي خاص، ولا يأسرها هذان البعدان الخصوصيان، عن التصرف كقوة وطنية ديمقراطية، تستنهض كل شرائح الطبقات الشعبية والمتوسطة، والنخب الليبرالية والوطنية، وتعبّر في تحالفاتها فوق الطوائف والمذاهب، وتتقن الجمع بين الانقفاضة المسلحة المتتابعة على مراحل، والعمل السياسي الهادئ على مراحل أيضاً، من نقلة إلى نقلة إلى نقلة، وأخيراً كش ملك، كيف تحسب اللحظة، وكيف تدار المفاوضات، وكيف تشكل أطر السلطة الجديدة وتتسع للجميع، وتتاح المشاركة للجميع، وكيف يمسك الأمن وديار الجيش، وتقاتل «القاعدة»، وتستوعب العشائر. - مشهد اليمن يستحق رفع القبعة، نقطة دم واحدة لم تسقط، في الثورة البيضاء التي حسمت اتجاه مستقبل اليمن، البلد الحاسم في الخليج، وبيضة القبان في تطورات جنوب المنطقة من باب المندب إلى السعودية، ثقل السكان والجغرافيا، مجلس وطني (النتمة ص10)